٢٢١٧
مكتبة جامعة الملك ... المخطوطات
الرقم: مجموع أوله: ف ١٤٦٥ / ١
العنوان: شرح أم البراهين
المؤلف: السنوسي، محمد بن يوسف
تاريخ النسخ: ... عشر الهجري
ناسخ: —
عدد الأوراق: ١٢٦ ق
ملاحظات:

وتميز فعل من الافعال شر عرفت ان الواجب الواحد
واحد ايضه ثم ... نحو لك الشي وذلك يبطل ارادته تعالى لصح ذلك
... لا اجتمع الضدان ويبطل انضا فيه تعالى بالذهول والغفلة
فهم ... وان القصد الذي هو معنى الارادة ويبطل ايضا ان
... ات العلية علة لوجود شيء من الممكنات او موثرة
... بالطبع لانه يلزم عليه قدم ذلك الممكن لوجوب اقتران العلة
معلولها والطبيعة بمطبوعها وذلك ينافي ارادة وجود ذلك
ممكن القديم لان القصد الى ايجاد الموجود محال اذ هو من باب
تحصيل الحاصل ولهذا اعتقدت الفلاسفة من العلماء اخزاه
الله تعالى ان استناد العالم اليه تعالى انما هو على
... استناد المعلول الى العلة فقالوا بقدم العالم ونفوا
... الله جميع الصفات الواجبة لمولانا جل وعز من القدرة
... والارادة وغيرهما وذلك كفر صراح والفرق بين الايجاد على
... العلة والايجاد على طريق الطبع وان كانا مشتركين
في الاختيار ان الايجاد بطريق العلة لا يتوقف على شرط
... ولا مانع والايجاد بطريق الطبع يتوقف على ذلك
... يلزم اقتران العلة مع معلولها كتحريك الاصبع
... الخاتم التي هو فيه مثلا ولا يلزم اقتران الطبيعة بمطبوعها
... احتراق النار مع الحطب لانه قد لا يحترق في النار لوجود
... مع وهو البلل فيه مثلا او تخلف شرط ككونه بين النار له
وهذا لانه من المواد ثم انه لو كان الباري جل وعز فعله
بالتعليل او الطبع لزم قدم الفعل قبيحا سقا واقتران الفعل
بوجوده تعالى اما على التعليل فظاهر واما على الطبع فلانه
يكون ثم مانع ولا يلزم ان لا يوجد الفعل ابدا لان ذلك المانع
لا يكون الا قديما والقديم لا ينعدم ابدا ولا يصح تأخر الشرط
لما يلزم عليه من التسلسل ولهذا قلنا فيما سبق انه
يلزم على نفي التعليل والطبع في حقه تعالى قدم المعلول

Copyright © King Saud University